يوم الخميس في ٩ شوال ١٣٧٠ وفي ١٢ جوييي ١٩٥١ — ثمن النسخة ١٥ فرنك — عدد ٧٥٧ — السنة ٣٣ هجرية

الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Direteur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
٨٠٠ فرنك عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
٠٠٠ نقود عسكرية بطرابلس الغرب
جنيه مصري ببرقة ومصر
والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية
والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

العالم الاسلامي

حضرة الاخ الفاضل الكريم

الاستاذ الطيب ابن عيسى صاحب جريدة

« الوزير » المحترم بتونس

بعد اهداء عاطر التحيات الاخوية والسؤال عن صحتكم الغالية التي اتمنى من صميم قلبي ان تكونوا بخير وعافية ان شاء الله.

اخي وزميلي العزيز.

تسلمت بيد الشكر والممنونية اعداد جريدة الوزير الغراء المنشورة فيها كلمة عن الاسلام في فنلندا واني انتهز هذه الفرصة فاقدم لكم عظيم شكري على هذا العمل الجميل وقد تاخرت عليكم بالرد لاني كنت متغيبا عن القاهرة في رحلة صحفية في سوريا ولبنان، وقد اكبرت فيكم تلك الروح الطيبة والشهامة العالية والاخلاق العاطرة في ردكم على خطابي على صفحات « الوزير » الاغر وبهذا اعدكم وعدا صادقا انني سأكون عند حسن ظنكم بي وسأكون اخا مخلصا وفيا لكم ولجريدتكم طول حياتي وعسى ان ترسلوا لي عشرة نسخ من كل طبعة لتوزيعها على اصدقائي في سوريا ولبنان والعراق والمملكة العربية السعودية وشرق الاردن وفلسطين وايران والباكستان والهند وفنلندا لاجل الدعاية لنشر جريدتكم في جميع انحاء العالم وايجاد قراء لها في مختلف البلدان والله تعالى يوفقنا لما فيه الخير

عزيزي، تجد طي هذا صورة .. المسلمي العالم ارجو التفضل بنشره على صفحات جريدتكم خدمة للاسلام والمسلمين في العالم.

واني انتهز فرصة حلول عيد الفطر السعيد فاقدم لكم فروض التهاني والتبريك سائلا المولى عز وجل ان يجعل ايامكم كلها اعيادا سعيدة ويطيل في عمركم انه سميع مجيب . يا رب العالمين .

اخي العزيز،

لي رجاء عليكم وهو ان نتبادل المراسلات

البقية على صفحة ٤

عيد الفطر

ان صحيفتنا تهنيء بالعيد السعيد كافة المسلمين بمشارق الارض ومغاربها وتدعو الله ان يعيد امثال امثاله عليهم بالحرية التامة والسعادة الدائمة وتخص بالتهنئة ملوك الشمال الافريقي الثلاثة لتونس والمغرب الاقصى وليبيا وبقية ملوك المسلمين ورؤساء جمهورياتهم العظماء.

ولتكن هذه التهنئة عامة وشاملة لكل من بعث تهانيه لصاحب هذه الجريدة اصالة عن نفسه او نيابة عن منظمة من المنظمات اذ يتعذر على الادارة الاجابة عن جميعها مع كثرتها والسلام

« الادارة »

الوفــاق... الوفــاق!

ان اختلال الصفوف وانتشار امراض الافتراق بين ابناء البلاد لمن العوامل المخطرة التي من شانها تشتيت الشمل وتفريق الكلمة وقطع اوصال الوحدة القومية ولاعبرة بالاكثرية المنحازة لجانب والاقلية المتشيعة لجانب آخر اذ كل انقسام سواء كان كليا او جزئيا يعود بالضرر العام ويتحمل خسارته الشعب.

ان توحيد الكلمة قوة ويا لها من قوة وتفرقها ضعف ويا له من ضعف فعلى التونسيين ان يراعوا الاصلح بهم هل القوة ام الضعف

ان اختلاف الافكار وتعدد الاراء من امارات النباهة واليقظة بشرط ان لا تتجاوز حرية الفكر الى الطعن في الاشخاص وتحقير العظماء ونسبة النقائص اليهم واغتيابهم كذبا وزورا والايقاع بهم وامتهانهم بمجرد وشاية او دعاية لم يقم عليها برهان دون سماع الاذان للقيل والقال

الافكار حرة في دائرة النقاش والجدال لا في منطقة الطعن والنبز بالالقاب وقد قال تعالى « وامرهم شورى بينهم » وقال صلى الله عليه وسلم « لا تتفق امتي على ضلالة » فليكن رائد الجميع هو التحاكم وعرض الاقتراع على اهل الذكر ومن نال اغلبية الاصوات رجحت نظريته وتمت المصادقة عليها من لدن المنصفين.

توجد احزاب في كل بلاد وبين شعوب العالم باسره وحتى في صدر الاسلام حيث ازدهرت انوار التوفيق وعظم شان المؤمنين فمحاولة الضغط على الافكار دونها خرط القتاد اما المجادلة بالتي هي احسن واحترام الاراء فهما سبيل الحكمة وطريق النجاح

ان الانقسام لا يفيد البلاد والعباد وانما يفيد خصوم القضية التونسية من استعماريين ومحظوظين كيفما كانت صورة ذلك الانقسام سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية او الثقافية الخ فالمنتقد هو تفريق الكلمة وتمكن العداوة والبغضاء بين الناس لما يحدث بعد ذلك من اضرار واخطار

يقول الشاعر : عند الشدائد تذهب الاحقاد ونحن اعترتنا عدة ازمات وصادفتنا مصائب ومحن ومع ذلك فلم نهتد الى حل مشاكلنا بفتح باب المفاهمات والمذاكرات بين الشخصيات البارزة

وفي فترات من الزمن كنا نعمل طبق هذه القاعدة ولكن اتحادنا يكون وقتيا ولا يدوم طويلا مثل اتحاد ليلة القدر الذي انعش الارواح وكون جوا من الصفاء والوفاء بين قادة التونسيين وسارت بذكره الركبان وبلغ صداه المشرق والمغرب بل وصل الاشعار به الى انحاء العالمين القديم والجديد.

ان الاحزاب السياسية كثيرا ما تتطاحن عند اجراء عمليات الانتخابات وتكون الحرب قائمة بين انصار المترشحين للاحراز على السلطة وتحمل اعباء الحكم ومسؤلياته ولكن عند ما يرون الخطر محدقا بهم وخصومهم الاجنبيين عنهم يهددونهم اوان الحرب على الابواب ينسون او يتناسون الحزازات والاختلافات ويتحدون لمقاومة عدوهم الغاشم وبعد انتهاء الزوبعة قد يرجعون الى ما كانوا عليه من الانقسام والافتراق

اننا اليوم في اشد ما يكون الى ازالة سوء التفاهم بين اوساطنا ودفع الشبهات عن جامعتنا القومية التي نريد ان تكون لها وحدة لا انفصام لها حتى لا تختل صفوفنا ولا يعترينا الضعف والوهن

لنعتبر اليوم بالامس فالزيتونيون كانوا متحدين واخوانا متصافين والان اصبحوا منقسمين فكانت النتيجة ما نراها باعيننا وتنكرها نفوسها حيث تجاوز الخلاف من التلامذة الى الاساتذة فكان ما كان

امتحانات واختبارات تؤجل وحوادث تتكرر وتتجدد بين ابنائنا في عدة جهات من المملكة بين اشياع صوت الطالب والكتلة الزيتونية بما جعل الاب لا يأمن على ابنه سواء كان ضاربا او مضروبا طالبا او مطلوبا مشتكى به او متشكيا بما دعى الاولياء الى ارجاع من في كفالتهم قبل الابان من الاصل او الفرع

اما طلاب العلم من الجزائريين الزيتونيين فقد كانت اضرارهم اشد لبعد ديارهم وكثرة خسائرهم رغما عن حيادهم وتعقلهم وانقطاعهم في طلب العلم دون اشتغال بالسياسة التي ما دخلت شيئا إلا افسدته اعاذنا الله من شرها

ولو لا تدخل الزيتونيين في السياسة تلامذة واساتذة لما وصل الحال بالجامع الى ما وصل من الاخطار المحدقة به من كل جانب والله اعلم بالمئال

على ان اشتغال الطلاب بالسياسة امر لا ترتضيه النفوس الابية اذ تضيع عليهم مستقبلهم وتبعدهم عن جادة الصواب وتقصيهم عن النجاح

فالى الوفاق الى الوفاق ايها الاخوان وترك الشقاق جانبا (ولو موقتا) ونحن نخاطب التونسيين عموما والدستوريين خصوصا الذين منهم البعض من الزيتونيين بين علماء ومتعلمين والله الملهم للصواب واليه المرجع والمئاب

الطيب ابن عيسى

معلومات عن طرابلس وبرقة (١١١) ... بقلم صاحب الجريدة

ليبيا من الانتقال الى الاستقلال

خواطر حول الرحلتين (٦)

مسامرة الخلدونية - ليبيا في طريق الاستقلال (٤)

كلمة عن الشيخ المفتي

هو فضيلة الشيخ محمد ابو الاسعاد مفتي الديار الطرابلسية الوحيد ورئيس الجمعية التاسيسية او مجلس الستين

ومنذ سنة فقط كان كاهية رئيس حزب المؤتمر الزعيم الاكبر الاستاذ البشير باي السعداوي

وقد قابلت الشيخ مرتين ببلدة سوق الجمعة حيث مسكنه على بعد بضعة اميال من مدينة طرابلس المرة الاولى عند رحلتي الاولى لليبيا والمرة الثانية عند رحلتي الثانية اليها وقد حادثته وحادثني اثناء اجتماعي به واطلعني على رايه في الفيدرالية

وعند التعرض لنظام الحكم الفيديرالي اشير الى تصريحاته

كلمة عن السيد احمد سيف النصر

لما رات حكومة فرنسا ان اعظم شخصية لها قيمة تاريخية قد اتفقت مع انكلترا (عمليا) اعني شخصية الملك ادريس الاول سعت في ربط الصلة بينها وبين الشخصية التي تقرب منها اعني شخصية السيد احمد باي سيف النصر المعتبر من اكبر القواد في الحرب الليبية الايطالية ومن اشجعهم وانشطهم وحقيقة تم الاتفاق بين فرنسا والبطل فكان موقفه بفزان كموقف الملك في برقة وبعد الانتصار الفرنسي على القوات المحورية في فزان وغدامس اقامته كامير بفزان او بمثابة الوالي

ولما جاء دور الاستفسار الليبي عن مصير الشعب كان هذا الرجل العظيم مريضا يعالج بمستشفى من مستشفيات العاصمة التونسية

ويقال انه متمارض رغم انفه بامر من السلطة الفرنسية حتى لا يكون عند الاستفسار حاضرا بفزان ولكن اللجنة الاممية المكلفة بالبحث رات نفسها مجبورة على زيارته في مستشفاه بتونس فجاءت اليه واخذت منه رايه كتابة فيما يتعلق بمآل فزان فكان متفقا فيه مع الشعب دون انحراف عما اجمع عليه الليبيون اعني الوحدة والاستقلال وربط العلائق مع الدول العربية كما انه موافق على اسناد الملك الى عظمة السنوسي فكانت فكرته شعبية باتم معنى الكلمة

وبذلك برهن على شخصيته وانها تؤيد الشعب في المواقف الخطيرة فهو رجل السلام والمسالمة اليوم كما كان بالامس رجل الحرب والمحاربة

والواحد بالشخص له جهتان وكان مستر ادريان بيلت والسيد عبد الرحيم خان الباكستاني من المعجبين بجسارته

كلمة عن الحكم الفيدرالي

لما جلست الجمعية التاسيسية لاول مرة بمدينة طرابلس في ٢٥ نوفنبر ١٩٥٠ بسطت مسالة الحكم بليبيا فاستقر رايها على اسناد الحكم الاعلى الى شخصية كبرى والمناداة باسم امير برقة سمو الامير محمد ادريس بن المهدي السنوسي ملكا على ليبيا باقاليمها الثلاثة دون تعرض لصفة الحكم وكيف يكون فاستبشرت جميع الاوساط ووقعت الحفلات بعدة جهات من القطر وقد حضرت احتفال مدينة درنة وعلائم الابتهاج الخارقة للعادة بالخصوص كما شاهدت مظاهر الحفاوة التي تهيات لقيام الحفلات بمدينة بنغازي (عاصمة برقة) فكانت اخذة بمجامع القلوب التي يسرها رجوع الحكم الاسلامي لليبيا بعد غيابه مدة اربعين سنة

ولكن في الجلسة المنعقدة يوم ٦ ديسمبر ١٩٥٠ استقر راي الجمعية على اصدار قرارها بصفة رسمية ومما جاء فيه ان نظام الحكم بليبيا يكون فيدراليا

فاستنكرت الاوساط الوطنية هذا القرار من ناحية الفيدرالية فقط واعترضت عليه بل انها لم تعترف بتشكيل المجلس الستيني الذي سميت اعضاؤه بالتعيين لا بالانتخاب الشعبي وفي طليعة المعارضين حزب المؤتمر العتيد لاسيما بعد قدوم الزعيم الكبير الاستاذ الحاج البشير السعداوي من المشرق حيث قاوم مشروع الفيدرالية بالمظاهرات الشعبية وبتقديم بيانات لجامعة الدول العربية وامانتها العامة بمصر بما ادى الى توجه وفد الى القاهرة من طرف الجمعية التاسيسية الستينية ولا تزال هذه المشكلة محل اخذ ورد سواء بليبيا او بخارجها وخصوصا بجامعة الدول العربية.

... وقد تلقيت التصريحات الاتية من فضيلة الشيخ محمد ابو الاسعاد مفتي طرابلس ورئيس الجمعية التاسيسية عند مقابلتي له في محل سكناه بقرية سوق الجمعة الواقعة بضواحي مدينة طرابلس وهاك فحواها :

ان تاسيس الجمعية الوطنية كان قانونيا وان مجلس جمعية الامم المنتصب بطرابلس كان تداول البحث في المسألة واعطاها حقها واخيرا وقع الوفاق باغلبية الاصوات على ان تكون هيئة الستين بالتعيين الاداري بواسطة الامير السنوسي والشيخ المفتي والسيد احمد باي سيف النصر عن مقاطعات برقة وطرابلس وفزان فكل واحد من الثلاثة يعين عشرين نائبا من طرفه اذن فصفة التسمية كانت قانونية لا خدش فيها

واما مسألة الفيديرالية فهي احدث طريقة في الحكم النظامي العصري ضرورة ان الولايات المتحدة الاميريكية جعلت كل ولاية مستقلة بداخليتها والجمهورية واحدة والرئيس واحد وقبلا كانت المانيا متبعة النظام الفيديرالي وقد ضمت اليها النمسا قبل الحرب وهي مستقلة تماما في داخليتها والنظام الفيديرالي يجري العمل به ايضا في الجمهوريات السوفياتية

فتكون ليبيا دستورية ملوكية ذات نظام لا يعارض الوحدة ولا يعاكس الاستقلال التام ضرورة ان الوزارة التي ستشكل قريبا يكون من ضمنها وزير الدفاع اعني وزير الحرب ووزير الخارجية وهاتان الوزارتان لم يتمتع بهما المغرب الاقصى وتونس لحد اليوم بينما كان القطران مستقلين في نظر الدول بدليل قناصلها وسفرائها المنتصبين بالقطرين الشقيقين

وان قيل ان الفيديرالية تجعل السلطتين الانقليزية والفرنسية مستمرتين فهذا ليس من مامورياتنا بل من مامورية لجنة جمعية الامم التي حددت اجل الاستقلال بمفتتح عام ١٩٥٢ وهي وحدها المتعهدة باعطاء ليبيا استقلالها التام عند انتهاء مدة الاحتلال ولو عارض المجلس التاسيسي في مسألة الفيديرالية لتعطلت الحركة الاستقلالية ولفات الاجل وبقيت السلطات الى اجل غير معين ويعلم الله متى ينتهي ?

خلاصة عن الناحية السياسية

اليوم ليبيا في دور الانتقال ونقل السلطات من الانكليزيين والفرنسيين تتصور الحالة كما يلي:

ملك سيتوج قريبا على كامل القطر الليبي بما فيه من المقاطعات الثلاث - برقة - طرابلس فزان - وهو عظمة محمد ادريس الاول

وزارة لكل مقاطعة منها وزارة طرابلس الممثلة للمقاطعات الثلاث مؤلفة من الوطنيين مستشارون فنيون انكليزيون بالنسبة الى برقة وطرابلس وفرنسيون بالنسبة الى فزان

جميع الوظائف العليا والوسطى والصغرى يشغلها الليبيون او من الجاليات العربية ان دعت لذلك المصلحة الفنية - واضمحلال السلطة الايطالية تماما وحرمان الايطاليين من جميع الوظائف الكبرى والصغرى - وافتكاك الاراضي التي اغتصبوها قبلا - انواع السلط التشريعية في متناول المجلس الدستوري الذي سيقع انتخابه بصورة رسمية

والسلط التنفيذية من مهمات الوزارات والادارات والمصالح الليبية

خلاصة عن الناحية الاقتصادية

الحالة الاقتصادية اليوم ضعيفة بليبيا لقلة الصادرات وكثرة الواردات فضلا عما كانت تعانيه البلاد من اهوال الحرب اولا ثم اعوام الاجاحة ثانيا ثم دور الانتقال ثالثا الذي يجعل جميع الاعمال موقتة وغير متمتعة بصفة قارة نظامية.

وفي المستقبل بحول الله لما ترجع المياه الى مجاريها وتعود الامور الى معتادها لا شك ان الحالة الاقتصادية تتحسن

خلاصة عن الناحية الثقافية

الحركة نشيطة جدا من حيث نشر الثقافة العامة بين الاوساط الليبية وعلى سبيل المثال اذكر الفرق الواضح بين رحلتي الاولى في افريل ورحلتي الثانية في نوفمبر من عام ١٩٥٠ الماضي ففي الاولى شاهدت مدارس كثيرة وفي الثانية ازداد عددها نموا وكثر عدد تلامذتها بين بنين وبنات باقبال عجيب مع ان المدة لا تتجاوز بضعة شهور

خلاصة عن الناحية العمرانية

كانت ليبيا قبل احتلال ايطاليا لها اي منذ اربعين حولا بها من السكان نحو مليون ونصف نسمة ثم تضاءل العدد شيئا فشيئا الى ان انحط الى مليون فقط من جراء الحرب الليبية الايطالية اولا ومن حركة هجرة الليبيين الى الخارج خصوصا الى تونس ومصر ثانيا.

والان حركة الرجوع الى الوطن الاصلي اخذت في الانتشار فكم راينا من اصدقاء عادوا الى بلدانهم والتحقوا باهلهم وذويهم وتمكنوا من صلة الرحم وحب الوطن من الايمان وقبلا كانوا بالقطر التونسي.

والاحصاء التقريبي اليوم كما ياتي :

عدد نفوس اقليم طرابلس	٦٠٠٠٠٠
عدد نفوس اقليم برقة	٣٥٠٠٠٠
عدد نفوس اقليم فزان وغدامس	٥٠٠٠٠
	١٠٠٠٠٠٠

وعدد الاجانب ضئيل جدا لا يتجاوز عشرات الالاف واكثرهم من الايطاليين المستوطنين بمدينة طرابلس بالخصوص

طهران عاصمة ايران الفـــــارسية

« انما المؤمنون اخوة »

« واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » -- قرئان كريم

الى المسلمين الكـرام في اي قطر من اقطار العـــالم.

اسمعوا كلمتنا وتأملوا فيهـا فاذا ثبت لكم صدق مـا نقول فعليكم ان تعتزموا على مكافحة مفـــاسد الاخلاق بالتمسك بالدين الاســلامي والدعوة اليه واعلاء كلمته وابلاغها الى مسامع اهل العـــالم.

لم يزل المسلمون يحبذون التمدن العـــالمي الذي يعمل لترقية الاحوال البشرية ويساعدهم على تسهيل الوسائل معتقدين ان الاسلام هو الذي اوجد تلك النهضة العلمية العالمية ومع الاسف ان الكثيرين من الناس لا يأخذون من هذا التمدن إلّا الضار منه وقد تركوا النـافع وسعوا وراء ميولهـم واهوائهم فبدلا من ان يستضيؤا بنور التمدن لاصلاح حالهم فقد تفشت فيهم الاخلاق الفاسدة وعمت الفحشاء بينهم حتى ضاع على اثر ذلك نسلهم وفسدت احوالهم.

لم يتنبه الناس الى اثر تلك الحروب وسفك الدماء والاعمال البذيئة وشرب الخمور والقمار تلك الاعمال التي تتكرر في كل يوم مئات والوف المرات وهم يشاهدون نتائجها الضارة في مجتمعهم ولم يتأملوا في مصيرهم بعد هاتيك المفاسد وفي نتائج هذا الجموح عن التعاليم الدينية.

اتزعمون ان زعماء الامة وقادة الافكار في غفلة عن اعـداد الوسائل لدرء تلك المفـــاسد ومعالجتها ؟ كلابل كل منهم يجتهد في ذلك لان فوضى الاخلاق لم تكتسح المعنويات فحسب بل هي والماديات معا وهي التي ملات العالم شقـاء وتعـاسة وهي من اكبر العــوامل لاضطراب الاحوال الاجتماعية وعدم انتظامها واعتدالهـا.

يزعم الماديون ان في استطاعتهم ان يدرؤا تلك المفاسد بواسطة ادارة الشرطة واعتقـال الناس على اثر ارتكاب المفـــاسد ولكن التجارب اثبتت ان الشرطة وامثـالها تعجز عن ذلـك وان كانت قوية جدا الا ان يكون هنا لك رادع باطني وزاجر داخلي ففي استطاعته ان يستأصل المفاسد الاخلاقية من اساسها وهذا الرادع هو الدين الصحيح الذي يدعـــم الوجدان ومعه لا حاجة الى شرطة ونحوها لقمع المفاسد وزجر الناس عنها وبذلك تنتهي المفاسد ويظل النـاس في عيش رغيد.

ايها المسلمون العارفون باهمية دينكم الاسلام ان في استطاعة الدين الاسلامي من الوجهة المادية ان يستأصل المفاسد من ارجاء العالم ومن الوجهة المعنوية يمهد لكل مسلم حياة ابدية صافية عن كل عكر وغش كي يعيشوا في هناء ورخـاء في العالم الابدى الخالد.

انتم ايها المسلمون العارفون بعظمة دينكـم الاسلام الذين تودون سعادة البشر بنشر الاسلام في ارجاء العالم. لا يجديكم ان تتفكروا في نجاتكم فحسب بل عليكم ان تجتهدوا لنجاة سائر افراد البشر بهدايتهم الى الدين الاســلامي الذي يتكفل بالسعادة الدنيوية والاخروية وتعيشون في ظلاله في عيش رغيد. هذا الدين ينتظر منكم التفاني في سبيل مصالح الامة وهدايتهم الى مزايا الدين الاسلامي كي يقتبسوا من نوره ويستأصلوا شافة الكفر والالحاد.

ان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فريضتان مهمتان على كل احد كسائر الفرائض المهمة من الصــلاة والصوم على كل واحد وقـــد اكد في شأنهما ورغب اليهما في مواضع من الذكر الحكيم والسنة النبوية.

ولكي تستنتجوا من جهودكم في سبيل الاسلام لابد لكم ان تعتصموا بحبل الوحدة وقد ظهــر التوحيد والتضــامن في الدين الاسلامي باجـلى مظاهرهما وقد قرر احكامـــا مهمة لربط افراد المجتمع الاسلامي بعضهم ببعض وقد جعلت المساجد والمعابد والاعياد الاسلامية وســائل لاجتمــاع المسلمين ولقياهم بل اوجب فوق ذلك عليهـم ان يجتمعوا في كل سنة في محل واحد وفرض على كل من يستطيع السبيل ان يحج البيت الحرام كي يجتمع المسلمون من جميـع اقطار العـــالم الاسلامي ويتعارفوا ويتقابل بعضهم مع بعض.

ان التضامن الاجتماعي هو العــامل الوحيد للتقدم والنجــاح فانظروا الى بعض الاحـزاب والاديان فمع ان اعمالهم وغاياتهم لا يبتنيان على اساس ثابت تجدهم بسبب التضامن والتعاون قد نجحوا نجاحا لا بأس به وليس ذلك لاجل ان غاياتهم صحيحة بل لان التضامن مهما كان لامر تافه فلا ينفك عن النجــاح والتوفيق. هـــذه الجمعيات التبشيرية المسيحية مع ان الدين المسيحي نسخ بالاســلام ولا يلائم الاوضــاع الحاضرة نراها كيف توفقت بسبب تضامنهـا بل واعجب من ذلك بعض الاديـــان الواهية من اساسها تجد لهم بعض النجاح وليس ذلك لصحة دينهم واستقراره على اساس صحيح بل لكثرة جهودهم واهتمامهم بالدعاية وتضامنهم في الوصول الى غاياتهم فاذا كانت هذه نتيجة التضامن في امر تافه فكيف في الاغراض العالية والغايات السامية كسمو الاسلام.

فاذا اردتم ان تستاصلوا المبدأ المادي والمفاسد الاخلاقية بواسطة الدعاية الاسلامية فعليكـم بالتضامن الكامل تكونوا ناجحين.

هـــا نحن قد بذلنـا جهودا كاملة في سبيل الدعاية الاسلامية واسسنـا جمعية كبيرة لهــذا الغرض فعليكم ان تستفيدوا منها باسهل طريق بعد ما لاقيناه من الكمد والتعب فهلم نجتمع تحت راية (لااله إلّا الله . محمد رسول الله) كي نرتبط معا ونتعارف لعلنا نتوفق ان شــاء الله وننجح نجاحا كاملا في الدعاية الاسلامية واليكم بعض التفــاصيل عن تلك الجمعية.

اسست تلك الجامعة في سنة ١٣٦١ هجرية وليس لهـا غاية الا اعلاء كلمة الحق والدعوة الاسلامية وهي لا تمت بالسياسة وتلك الجامعة لا تختص بقطر بل تشمل جميع الاقطار وهي بكم وبجميع مسلمي العالم من اي جنسية كانوا ندعوكم للنظر في برنامجها وهدفها ونتيجة اعمالها نرسل لكم مبادي الجامعة مجانا باللغات الرائجة (العربية ـ الفارسية ـ الانجليزية ـ الفرنسية) فاذا نظرتم فيها واستحسنتم مسلكها فلكم ان تنتموا الى عضويتها.

هذه الجامعة علاوة على الدعاية الاسلامية ذات فوائد كبيرة منهـا بعض الاعضاء يتعارفون مع سائر اعضاء الجامعة في جميع اقطـار العالم.

وها نحن ننقل اليكم بعض المواد من نظامها بهذا الشأن لتطلعوا عليهـا :

المادة ١ ـ يمكن لاعضاء « جامعة التبليغات الاسلامية » المسجلة اسمائهم في مجلة تختص بهم باسم (الاخوة الاسلامية في العـــالم) ان ترتبط بسائر الاعضاء سواء كانوا في بلـــدة او مملكة او في اقطـار مختلفة.

المادة ٢ ـ ان الارتباط يكون على النحو الاتي:

أ ـ الالتزام بكل امر قرر في الشرع الاسلامي طبق التعاليم الاسلامية من حق الجوار وحق المؤمن على المؤمن والاشتراك في مجـالس الفرح والترح والتعاون والتضامن المادي والمعنوي.

ب ـ تبادل النظر في الامور الدينية وشرح الاعمال والخدمات التي ادوها وارســال المقالات الدينية من كل واحـــد الى آخر.

ج ـ المكاتبات الدينية والعلمية والادبية والتجارية بين اعضاء بلد ومملـكة الى اعضــاء سائر البلاد والممالك.

د ـ ارســال التحف والهدايـــا من الكتب والامتعة التي تختص ببلد دون بلد ومملكة دون مملكة وكذا ارســال طوابع البريد والبطاقات والمناظر وصور الاماكن الدينية وكذلك ارسال كل مـــا يحتاج اليه احد الاعضاء بعد طلبه من عضو اخر في الاقطار المختلفة.

ه ـ الهداية كتبـا الى الاشياء التي يحتاج اليها احد الاعضاء وهي موجودة في بلد عضو آخر

و ـ اذا ورد احد الاعضاء الى بلد ولم يعرف مكانا يراجع بذلك الشأن العضو المقيم في تلك البلدة

ز ـ ايجاد الارتباطات لتسهيل امور المعيشة من المعاملات والتجارات وقضاء الحوائج.

المادة ٣ ـ من الضروري ان تكون المنـــافع متبادلة بين الاعضاء ولكن لا يلـزم ان يكون التلافي لخدمة احد الاعضاء فورا انما يكون هذا العضو مكلفا بمكافاة خدمته مهما تيسر له ذلك

المادة ٤ ـ بما ان الاعضاء يحلفون رسميـا ان يكونوا اوفيـاء ملتزمين بالحقوق الاسلامية فيكون ذلك وثيقة لكل من الاعضاء في مبادلاتهم

المادة ٥ ـ ان اشتكى احد الاعضاء من عضو آخر شكاية يراجع في ذلك الجـامعة وعلى اثر ذلك تكتب الجامعة الى هذا العضو بذلك الشأن فورا فان اجاب الجامعة جوابا كافيا مقنعا ترسله الى ذلك العضو المشتكي وتنتظر منها نظره وتعمل حتى يقع التواضي بينهـــا واذا اعتدى احدهم على عضو آخر تراجع الجامعة هذا العضو وتسأله في هذا الشـأن فان لم يرتدع ولم يتلاف الامر تصدر الجامعة توبيخا له وينشر في المجلة التي نوهنـــا عنهـــا.

المادة ٦ ـ تطبع هذه المجــلة في كل شهر باربع لغــات (العربية والفـــارسية والانجليزية والفرنسية) وترسل للاعضـاء. تنشر في تلك المجلة عناوين الاعضاء (آدرس) لتكون المكاتبات بين الاعضاء بهذه العناوين واذا غير احد الاعضاء عنوانه فليخبر الجـامعة بذلك كي يغيرهـــا في المجلة وينشر رسم كل عضو يريد نشره في المجلة ويبحث فيها عن شأن العضوية واعمال الجامعة.

المادة ٧ ـ تنحصر الاستفادة من مزايا هذه الجامعة في اعضائهـــا وليس لاحد ان يقلد عن هذه المجلة او نظامها ابدا.

المادة ٨ ـ تراعي في الاستفادة بين الاعضاء المهنة والشخصية فلا يتجاوز عن مقدار استطاعة هذا العضو ويراعي فيها التناسب.

المادة ـ ٩ بما ان جامعة التبليغات الاسلامية لا تتدخـل في الشؤون السيــاسية فليس لاحد الاعضاء ان يتدخل فيهـا اما في الشؤون الدينية فيراعي فيها ان لا يكون فيها اي اضرار بالغير.

المادة ١٠ ـ ينشر كل اقتراح نافع يصل من احد الاعضــاء ويعمل على طبقه وهو مؤثر في نفع الاعضاء.

فـاذا اردتم ان ترتبطوا مع مسلمى العــالم فالتحقوا بالجـامعة الاسلامية كي تستفيد وامن مزاياها واللازم ان تطلعوا على برنامجها ومباديها باحدى اللغات (العربية والفارسية والانجليزية والفرنسية) يرسل هذا النظام لمن ليس له نسخة منه فعليكم ان ترسلوا لنـا عنوانكم كي نرسله لكم مجانا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان كنتم مسلمين .... فلتكونوا متمسكين بدينكم تجاه هذه العوامل الباعثة للالحاد والفساد وان كنتم متمسكين بالدين ... فلتكونوا مجتهدين في سبيل التبليغ الاسلامى والهداية الى الدين الحنيف.

وان كنتم مجتهدين في ذلك . . . فلا ينفع جهودكم مالم تتفق مع جهود سائر اخوانكم المسلمين. بناء على ذلك ـ فعليكم ان توجدوا الصلات مع سائر اخوانكم بواسطة جـامعة التبليغـات الاسلامية فلنجتهد معا في سبيل نشر الاخلاق والانسانية والعدل.

نظرة الى خلاصة اعمال الجامعة في اعوامها الخمسة

طبع ٢٥ مجلد كتاب في ١٥٣٠٠٠ نسخة. انتشـار « سالنامه نور دانش » صدر عددها الاول في ٦٤٠ صفحة ١٨٠٠٠ نسخة وعددهـا الثـاني في ٥٦٠ صفحة ١٣٠٠٠ نسخة طبع التقـاويم السنوية صـور صغيرة وكبيرة بمقادير كثيـرة ايجاد الصـلات مع ٢٥٠٠٠ شخص من اهـالي ايران انتخاب الوكلاء في البلاد والقرى والقصبـات تاسيس شعب. اربعة آلاف عضو للجـامعة. تاسيسات لحل المشاكل العلمية تاسيس جمعيـات اعانات هداية عشرات آلاف الى الاعمال الدينية تعرفكم هذه الاعمال مبلغ جدنا ونشاطنا

اعــلان

نرجو من كل الاصدقاء والاحباء المقيمين في ايران وسائر اقطار العالم اولا ان يعرفونا باسماء وعناوين (آدريس) عدد من اقربائهم واصدقائهم وغيرهم من المسلمين في

شؤون تونسية

موسم حفظ الصحة

ان نظافة الابدان والثياب والمنازل والطرقات ومواد المعاش من اهم الوســائل لحفظ الصحة والوقاية من الامراض على اختلافهـا ولا سيما المعدية منها المنتقلة الجراثيم من مكان الى مكان ومن جسم الى جسم ولذلك كانت عناية الحكومات بامور النظافة من الاهمية بمكان

والنظافة تتبع الاوساط ودرجتهـا في الحضارة والمجالس البلدية واعتناؤها بالتحفظات الصحية ولذلك احدثت الدول وزارات الصحة وفي العهد الاخير تاسست وزارة تونسية للصحة العـامة بعد ما كانت ادارة فقط

واول وزارة صحية اسندت الى معالي الصيدلي على بوحاجب وبعد حل الوزارة السابقة الكعاكية وتشكيل الوزارة الشنيقية وضعت الوزارة الصحية تحت لياقة معالي الحكيم محمد بن سالم وزيرهـا الحالي

الاقطار المختلفة سواء من الاقطـار الاسلامية او غيرها لعلنا نتوافق معهم في امر التبليغ الاسلامي وثانيا نرجو ان يعرفونا نظرهم في كيفية التبليغ الاسلامي في اقطار العالم نكون شاكرين

يصلكم هذا الاعـلان من يداخ لكم مسلم. فنكون شاكرين لكم اذا ارسلتموه الى اي مسلم تريدونه في اي قطر من اقطار العالم. وعلى كل من يتسلم نسخة من هذا الاعلان ان يرسله الى سائر افراد المسلمين في العـالم. وعلى هؤلاء ان يطلبوا منا نسخا منه باللغات الرائجة : (العربية الفارسية ـ الفرنسية ـ الانقليزية) فنرسلها لهم سريعا. ساعدونا في ذلك !

> **الى مسلمي العــالم**
>
> ان « جامعة التبليغـات الاسلامية » التي اسست في ايران منذ خمســة اعوام والتي اسدت الى الامة الاسلامية خدمــات جليلة تدعوكم للاطلاع على نظامها وتنتظر منكـم المساعدة على تنفيذ غايتهـا. ويمكنكم ان توجدوا صلات متينــة بواسطتها مع جميع المسلمين في اقطار العالم ويرسل لكم برنامجها وهدفها باللغات الرائجة (العربية ـ الفارسية ـ الفرنسية ـ الانجليزية) اطلبوه فيرسل لكم مجانا
>
> **جامعة التبليغات الاسلامية**
>
> صندوق البريد ١٥٣ ـ طهران ـ ايران

والحقيقـة التي لا مراء فيهـا ان الوزارة الاولى ادخلت تحسينات ذات بال واعتناء بالصحة يوجب لها الشكر اما الثانية فكان اهتمامها اعظم ومهماتها اشمل وتنظيماتها اكمل حتى احرزت على الاستحسان العام من لدن جميع الاوســاط المطلعة على الاجراءات والتنسيقات

ويوم الجمعة الماضي استدعى معالي وزير الصحة رجال الصحافة التونسية بين عربية وفرنسية ويومية واسبوعية للحضور بديوان وزارته على الساعة الحادية عشر وعندها جاؤوا في الوقت المعين اقتـرح عليهم رئيس ديوانه ان يذهبوا لمحل سكنى الوزير بقرطاجنة حيث ان له عذرا يمنعه من ركوب السيارة والمجيء الى الحاضرة فاجـــابوا بالقبول وعندئذ امتطى وفدهم متون السيارات الخاصة التي اعدتهـــا وزارة الصحة لنقلهم من الحاضرة الى قرطاجنة

وكان وصولهم قبيل الزوال وما انتظم العقد بدار وزير الصحـة حتى اديرت عليهم كؤوس المشروبات واطباق الحلويات حيث القى الوزير تقريره للمشروع الذي وضعته وزارته بالعربية اولا ثم بالفرنسية ثانيـــا ذلك المشروع الذي يرمي الى اجراء تجربة اولى تشمل العــاصمة وضواحيها واحوازها من حيث تعاون السكان والبلدية على النظـــافة والتطهير حيـــا بعد حي وضاحية بعد اخرى ويكون ذلك تحت اشراف وارشادات وزارة الصحـة ومامورهــا وجعل الادوية والعقاقير تحت طلب السكان وبحضور اعوان المحافظة الذين قد اوصتهم اداراتهـم باستعمال المجاملة والملاطفة مع عموم النـــاس اثناء تلك المدة المحددة بنصف شهر

راى معالي الوزير ان يحدث موسما لحفظ الصحة العامة يدوم اسبوعين بداية من يوم الاثنين الماضي ودام احضاره للــوازم الموسم مدة شهر ومما قال :

ان واجب وزارة الصحـة هـو السهر على صحة السكان وبذل الجهـود في سبيــل تجنب الامراض ومطاردتها ووقاية الناس من الاوبئة الطارئة.

وقد بذلت وزارة الصحة والبلدية جهـودا كبيرة في ذلـك واعانهمـا الشعب كثيرا في اداء رسالتهما الصحية غير ان النتيجة لم تكن حسب المامول لان الجهود بقيت مشتتة متفرقة كل يعمل في ميدان خاص غير مرتبط مع الاخر لذا راينـا من الاليق والافيد ان نوحد تلـك الجهـود.

فانعقدت ندوة شاركت فيهـا ادارة التعليـم وادارة الاشغال العامة وادارة الامن العام وبلدية الحاضرة ووزارة الصحة وبعد التداول والمباحثات تقرر اقامة موسم لحفظ الصحـة العـامة يدوم اسبوعين واتخذت اجراءات حازمة ورشيـدة لنجاح الموسم.

ومن هذه الاجراءات :

١ ـ تقوم البلدية بتنظيف جميع احياء العاصمة اكثر من ذي قبـل وتجـد في رفع الاوسـاخ وكنس الشوارع (وتسييقها) بـالماء وترميـم الجدران البالية وتطهيرها

٢ ـ تمر سيارات وزارة الصحــة بجميـع الاحياء فتذر بشوارعها وانهجها وازقتها المواد الفتاكة بالحشرات والقاتلة للجراثيم.

٣ ـ يتكفل اعوان المحافظة بتنبيه النـاس في لطف الى وجوب احترام قوانين حفظ الصحة

٤ ـ يقوم محركو الحرات العربيـة بتنبيه السكان الى هذه الاجراءات حتى يستعدوا لهـا وياخـذوا قسطهـم في حرب المرض وستمنح جوائز مكافاة للذين يبذلون نشاطا كبيرا في تنفيذ مقررات موسم حفظ الصحة.

ثم ابدى معالي الوزير تفاؤله في نجاح هذا الموسم الذي تؤيده معــدات كثيرة ومجهودات نشيطة في افهـام السكان الفوائد التي تنجر عن الاهتمام بتنفيذ الرسائل الكافية للتحفظات الصحية التي ستستعمل في هذا الموســم الذي جعل على سبيل التجربة.

وقـــد طلب من ممثلي الصحـافة ابداء ملاحظـاتهم فابدوها وكان يصغي اليهـــا بغاية الاهتمام مع وعدهم بتتبع ما يبدونه من الارشادات اثناء كتاباتهم في صحفهم

ثم لاحظ ان هذه التجربة (الموسم) ستشمل الحاضرة وضواحيهـا واحوازها بداية من يوم الاثنين وستعم داخل المملكة شيئا فشيئا فيما بعد

ومما افادنا به هو ان اعضاء اللجنة المشرفة على هذه العمليـات سيبحثون عن وسائل اخرى يتخذونهـــا وسيكون هذه الموسم ميدان تجربة لهم عندما يشمل المشروع مدن المملكة باسرها.

وبالاخر اسدى بعد الصحافيين شكرهم لمعالي الوزير المهتم بالصحة العامة ايما اهتمام.

الرحلـة الجزائريـة

لكثرة مواد هذا العـدد لم ننشر القطعـة الثالثة من الرحلة وموعدنا العدد المقبل بحول الله.

فقيد العلم والعمل

في العدد المقبل ان شاء الله نكتب كلمة عن عن المرحوم الشيخ سيدي الحسين بن المفتي فقيد قفصة نلم فيها بتاريخ حياته نعمه الله.